افنيتُ من حقب الزمان ثمانيا

افنيتُ من حِقَبِ الزمـــــانِ ثمانيـا

وتركتُهـا خلفي تئنُ ورائيـــا

تبكي على زمن الشبـــابِ بحسرةِ

وعلى الضمائِرِ والصدورُ خواليا

وظننتُ اني قد تجاوزتُ المـــــدى

وبلغتُ شأنـا في حياتيَ عاليـــأ

إني نشـأتُ على مبادىء لو بـدت

في الواقع الملموسِ عشتُ مثاليا

قد علمــوني انني من يعـــــرُبِ

ملأْ الجزيرة همـــــةَ وتفانيـــا

ومضيتُ اقرأ في سطور دفاتـــري

حتى ألمَ بمـا عليَّ ومـــا ليـــــا

فقرأتُ في سفر الحيـــاةِ حكايـــةَ

عربيـــةَ في نهجهـــا ، ومعانيـــا

حكمـــاَ وامثالاَ وصـــورة ً مُبدعِ

قد صوروهـــا في نسيـج خياليـــا

وانا الغريرُ اسيرُ في ظلمائــهم

بخطى الزعيمِ مـؤيـدا ومُعاديـــا
فإذا الجزيرةُ اشرقـت بمحمـــدِ

وإذا الســـلام يتترفُّ فيـــــها عاليـا

وإذا بآيات السماء تظلنـــــــــا

وإذا محمـــدُ للبـــــــريـةِ راعيـــا

يهـدي الوجــودَ وقد انار دروبنا

والله ارسلـــه الينـــــا هـــاديـــا

واليوم عادت للوراءِ جموعُنـــا

شيعـــا يمزقهـــا الخلاف بواكيـــا

والجاهليـــــةُ تستبيـحُ حياتنـــــا

تمشي الهوينـا في الجزيرة ثـانيـا

وإذا بداحسَ بدلـــت اسيا فهـــا

حمَمـــا تطالُ مبادئـــي وكتـــابيـــا

والمسجدُ الأقصى تسيلُ جراحـُه

والكل في صمـتِ ينوحُ وباكيـــا

لمن الصواريخ التي عبثت بنـــــا

في الشام دكتها ... فأين ,نتانيـــا ، ؟

لهفـي على الأوطانِ كيف تقطعتْ

فيها الحيـاةُ حـــواضراَ وبـواد يا

ومشى الشبابُ جها لة فـي دربهـم

صرعى الخِلافِ مطامـعا ومخازيـــا

في كل حـــي حزبـُه وزعيمـُـــه

يُلقي بنـا عند الشدائـد هاويـــا

فتشتتَ الأعـرابُ فـــي اوطانهـــم

شيعـاَ تصيـــحُ معارضا ومواليـــا

إني وربـــــكَ لا ازالُ مفاخـــــرا

بالسيف يلمـــعُ في الفضاء مدوِّيـــا

لا زلتُ اومـــــنُ أن سيفـا قاطعـــا

في كـفِ خالدّ أو جنود معاويـــــــا

امضى واشرف من صواريخ الأولى

دكـــوا بها ما كـــان مجـدا عاليـــا